الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٣ أكتوبر ٢٠١٩ - الموافق ٣ صفر ١٤٤١ هـ

لا جنوب بدون المملكة ولا مملكة بدون الجنوب..

د . يحيى شايف الشعيبي

هذه المسلمة أثبتتها الأيام بالمنطق والحجة والدليل ، فإذا ما سقط الجنوب العربي بيد المشروع الإيراني والإخواني ــ لا قدّر الله ــ عبر أجنحتهم الإرهابية (الإصلاحية والحوثية اليمنية) فعلى المملكة السلام ، وإن انهارت المملكة من قبل هذه المشاريع اللاعربية فعلى الجنوب السلام .

وطالما الأمر كذلك ينبغي على إخواننا في المملكة أن يميزوا بين العلاقات الاستراتيجية مع الجنوب العربي بفعل المصير المشترك وبين علاقات الضرورة الآنية الملغومة مع أجنحة الإرهاب اليمنية .

وما يفرزه الواقع يوميًا من ثبات وتضحية وانتصارات للقوات الجنوبية لصالح دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في كل الجبهات ضد المشروع الإيراني والإخواني الإرهابيين مقابل خيانة القوى اليمنية للتحالف العربي في كل الجبهات وتخاذلها لصالح المشروع الإيراني الإخواني ، إلا خير دليل على صحة هذه الحقيقة الناصعة التي برهنت للكل بأن تعزيز العلاقة بين المملكة العربية والجنوب العربي مسألة حتمية لا مفر منها .

هذه العلاقة المصيرية بين الجنوب والمملكة ينبغي تفعيلها وتطويرها ولاسيما في هذه الظروف بالذات لما لها من أهمية قصوى لصالح المشروع العربي أولا ثم لمصلحة المملكة والجنوب وحتى لمصلحة اليمن العربي الخالي من المشاريع اللاعربية المدمرة لكيانه ومستقبله .

وهذا ما نأمل ترجمته فعليًا إلى أمر واقع من قبل المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ــ حفظه الله ــ ورعاه ــ من خلال إنجاحه لحوار جدة الذي تبنته المملكة واستجاب له المجلس الانتقالي بابتعاث وفد رفيع المستوى برئاسة القائد عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي والقائد العام للقوات الجنوبية المسلحة .

علما بأن وفد المجلس الانتقالي برئاسة القائد عيدروس قاسم الزبيدي الذي فوضه شعب الجنوب العظيم ومنحه الثقة الكاملة لم يذهب إلى جدة من أجل التوافق على الحق السيادي للجنوب فحسب؛ بل من أجل أن يثبت بالحجة والدليل للأشقاء في التحالف ولاسيما في المملكة بأن استقرار الجنوب هو الضمان الحقيقي لاستقرار المملكة مثلما استقرار المملكة هو الضمان الحقيقي لاستقرار الخليج والمنطقة بشكل عام .

الهلال الأحمر الإماراتي يوزع مئات السلال الغذائية على النازحين بعدن

عدن "الأمناء" خاص:

في إطار مجهودها الإنساني والخيري، واصلت فرق الإغاثة الإنسانية التابعة للهلال الأحمر الإماراتي، الثلاثاء، توزيع المساعدات الغذائية والإيوائية للنازحين في المخيمات بعدن .

وقامت فرق الإغاثة، بتوزيع مئات السلل الغذائية والخيام على مخيمات (الشعب، والكراع، وليلى خليل) .

وتأتي هذه الحملة لمساعدة النازحين والمحتاجين بعد الأمطار التي شهدتها العاصمة عدن يوم الجمعة الماضية وأدت إلى تضرر بعض المخيمات .

من جانبهم عبر النازحون عن تقديرهم لهذا الدعم الذي يقدمه الهلال الأحمر الإماراتي لمخيمات النازحين بشكل متواصل والذي يشمل مختلف أنواع الدعم.

الجدير بالذكر: إن الهلال الأحمر الإماراتي أطلق حملات استجابة عاجلة لتقديم العون والمساعدة للمواطنين في مختلف المحافظات المحررة والتي كان آخرها حملة شفط مياه الأمطار من الشوارع وإغاثة النازحين.

المقال الاخير

عن قصة بن لزرق الخيالية أتحدث

علاء عادل حنش

لم أندهش أو أستغرب أبدًا عندما قرأت ما كتبه فتحي بن لزرق، رئيس تحرير صحيفة عدن الغد مساء يوم الثلاثاء 1 اكتوبر / تشرين الأول 2019م، عن مفاوضات جدة السعودية، وتحامله الذي بلغ ذروته ضد المجلس الانتقالي الجنوبي .

معذرة، أقصد الناشط فتحي بن لزرق، فما يكتبه لا يُنشر في أي وسيلة إعلامية، ولا حتى موقع إلكتروني مرموق، ولا حتى في صحيفته التي يملكها، ويُنشر فقط في (فيسبوك)، وفي هذه الحالة يسقط لفظ (صحفي وإعلامي)، ويتحول إلى (ناشط) لا غير.. ! وتعمد ممارسة هذا الأسلوب من قبل بن لزرق هو هروبًا من أي مساءلة قانونية، فكما نعلم أن (وسائل التواصل الاجتماعي) ليس لها أي قوانين تنظمها وتضبطها، ويعبث فيها كل شخص، ومن أي مكان، وفي أي وقت...

والفرق بين الصحفي أو الإعلامي وبين ناشط في (وسائل التواصل الاجتماعي)، أن الأول ينتبه لكل ما يكتب، ومرتبط بوقت معين للنشر، ويحاول جاهدًا الوصول إلى المعلومة الحقيقة، أما الثاني فينشر أي شيء (مهما كان كذبًا) وفي أي وقت، وهذا فرق بسيط بين الأول والثاني.. وهنا لا أستنقص إطلاقا من نشطاء (وسائل التواصل الاجتماعي)، وإنما أوضح ما يجب توضيحه .

نعود إلى فحوى منشور بن لزرق، وكيف استطاع دغدغة مشاعر بعض المتابعين من حيث القصة الخيالية التي نشرها، والتي قال فيها: إن المجلس الانتقالي الجنوبي غير قادر على إدارة محافظات الجنوب، ونسي أن المجلس الانتقالي الجنوبي تأسس على أدبيات وقواعد وأسس قانونية وتنظيمية تمكنه من إدارة دولة الجنوب بشكل سلس .

بن لرزق ــ للأسف الشديد ــ لم ينتبه إلى أن تحصيل الإيرادات، و(تنظيم) صرف المرتبات، وإدارة عمل المؤسسات، سهل للغاية في ظل القدرات والكفاءات الوطنية التي يمتلكه (الانتقالي الجنوبي)، والتي تمكنه من إدارة كل محافظات الجنوب إدارة رشيدة ونموذجية، لكن ما هو صعب، نوعًا ما، ركام عقود من النهب والطمس والإفساد، واستفحال الفساد في كل المؤسسات الجنوبية بشكل متعمد منذ إعلان الوحدة اليمنية المشؤومة في 21 مايو / إيار 1990م، وتدمير منظومة التعليم (الأساسي، والجامعي، والمهني والتقني، والبحث العلمي)، وإشاعة الخطاب الديني الذي يدعو للعنف والتطرف والتشدد والشذوذ السياسي والفكري والأخلاقي .

هذه كلها أمور تحتاج لوقت حتى يتجاوزها الجنوب، وليس كما يصوره بن لزرق أن تحصيل الإيرادات، و(تنظيم) صرف المرتبات، وإدارة عمل المؤسسات هو كل ما في الأمر، فهو بقوله هذا يطمح لتظليل متابعيه في (الفيسبوك).. رغم أن بن لزرق تحفظ في الاعتراف، في كل منشوراته، من أن كل الإيرادات تذهب لحكومة الشرعية رغم تواجدها في الخارج، ورغم الفساد الذي تمارسه، والدليل على ذلك الإجراءات الرادعة التي نفذها المجلس الانتقالي الجنوبي ضد الفاسدين في عدن، والتي كان أهم ثمارها تسجيل إيرادات ميناء الزيت في أقل من عشرة أيام ما يقارب (2) مليار ريال، تم توريدها إلى خزينة الدولة، مع العلم أن ميناء الزيت لم يورد من قبل ريالا واحدا خلال أكثر من (20) عاما.. فلماذا الافتراء يا بن لزرق؟!

وفيما يخص قول بن لزرق إن المجلس الانتقالي الجنوبي لا يمتلك خطة لإدارة محافظات الجنوب، فذلك يعود إلى أنهُ نسيَ أن (الانتقالي الجنوبي) قدم في 15 اغسطس /آب 2019م لشعب الجنوب استراتيجية وقوانين أولية لإدارة دولة الجنوب، مكونة من (47) فقرة.

نعم.. لا غرابة في كل ما قاله بن لزرق؛ فمن لم ينفع نفسه لن ينفع غيره...!

أما فيما يخص مفاوضات جدة السعودية، وقول بن لزرق: إن السعودية لم تستطع إقناع الشرعية بالمبادرة التي قدمتها، فلقد تغافل بن لزرق بأن السعودية عندما تقدم مبادرة فمن الصعب أن يرفضها أي طرف، ولنا في الأحداث السابقة خير عبرة ومثال .

وعن اللقاء الذي فبركه بن لزرق بين وفد الانتقالي الجنوبي وبين قيادات سعودية، فلقد تواصلت مع قيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي من باب الاستفسار عن هل جرى أي لقاء (جانبي) بين وفد (الانتقالي الجنوبي) وبين أي قيادات سعودية اليوم أو أمس، فكانت الإجابة (لا، أبدًا)، والمفاوضات مع الشرعية مستمرة .

أخيرًا.. ليس غريبًا أن يكتب بن لزرق قصة خيالية، ولا يوجد أي غرابة في أن يبدأ منشوره بـ (على مسؤوليتي الشخصية)، فالمتتبع لمنشوراته سيصل بنفسه إلى حقيقة ما أقصد!.